

التفكير الابتكاري

الجزء الثالث

معوقات تنمية التفكير والإبداع

إنه كل ما يحيط بالمتعلم من المتغيرات التي قد تعيق ظهور تفكيره وإبداعه

- معوقات تتعلق بالفرد
- العقبات المتعلقة بالافراد المحيطين (الأسرة)
- عقبات المناهج
- معوقات تتعلق ببيئة التعلم
- معوقات تتعلق بالقائمين علي التعليم من وجهة نظر المتعلمين

معوقات التفكير الإبداعي

➤ القيادة السيئة والخوف من الرؤساء

في بعض الأحيان تقف القيادة السيئة في طريق التفكير الإبداعي داخل المنظمات ؛ إذا لم يُمنح الموظف الوقت أو التشجيع ليكون مبدعًا ومبتكرًا ، فلن يخترع في كثير من الأحيان مشاريع جديدة وآليات جديدة لتحقيقها ، وفي كثير من الحالات يصبح الجو في هذه المؤسسات مليئًا بالنقد الذي يشعر بعدم الأمان والكرهية والعديد من نحن وفي معظم الحالات نفتقر إلى الثقة بالنفس أمام أي رئيس نعتقد أنه أكثر خبرة ودراية منا ، ولكن يجب على المتعلم أن يفهم أن الرئيس والمسؤول هو إنسان أولاً وقبل كل شيء ، بغض النظر عن تجاربه.

➤ تقييد العادات القديمة

اتباع نمط تفكير من سبقوه وعدم المخاطرة من جانب المتعلم بتجاوز هذه العادات سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو دينية.

➤ نقص التوجيه

أول عائق أمام التفكير الإبداعي هو نقص التوجيه من الشخص نفسه أو من الآخرين ؛ يتم تمثيل هذا في الشخص الذي ليس لديه أهداف واضحة ومحددة ، لذلك يجب على الفرد لتحديد هذه الأهداف ، ووضع خطة مفصلة لتحقيقها ، مما يؤدي إلى انسياب وإطلاق الأفكار الإبداعية ، وبالتالي تحسين المهارات الإبداعية.

➤ عدم القدرة على التغيير أو التكيف (نقص الثقة بالنفس)

عدم قدرة الإنسان على التغيير أو التكيف من معوقات التفكير الإبداعي ، حتى يخاف من العمل ، أو قول شيء جديد أو مختلف ، وهذا الميل يؤدي إلى عدم قدرة الشخص على تحقيق النجاح ، إنه يدمر قدراته في الإبداع والتقدم ، ثم يبدأ في تبرير فشله وعدم قدرته على التغيير ، وهذا الوضع يسمى الاستتباب.

➤ تشوش الوقت وتأجيل العمل

يجب على كل متعلم مبدع أن يولي اهتماما كبيرا بالوقت وأن يلتزم به وألا يؤجل أي فكرة تخطر بباله. يجب عليه تدوين كل ملاحظة وكل فكرة وكل ابتكار حتى لا يدرك الوقت لتذكر هذه الأشياء أثناء العمل عليها والالتزام بتاريخ تقديمه لأي اقتراح أو خطة أو عمل تم إعداده بواسطته.

➤ الخوف من الخطأ وال فشل

الخوف من أكبر المعوقات للإبداع والابتكار، حيث توجد أشكال عديدة للخوف. وتشمل: الخوف من الفشل، والخوف من السخرية من الآخرين، والخوف من اتخاذ القرار، الخوف من ارتكاب الأخطاء، الخوف من المخاطرة، الخوف من التغيير، الخوف من المجهول؛ كما يمنع الخوف الشخص من استكشاف طرق جديدة واعتماد عقلية منفتحة تقبل الفشل كل من يهتم بآراء الآخرين ويقبل نقدهم سيبقى في شخصية الخوف من الفشل وعدم تجربة أفكار جديدة خوفاً من انتقاد الآخرين والاستخفاف به وبالتالي يشعر بفشل الفكرة، مع العلم أن هذا الرأي خاطئ جداً لأنه لا يوجد إنسان يخلق شخصاً متعلماً ومبتكراً من وقت واحد دون المرور بتجارب الفشل مرة ومرتين وربما أكثر.

مهارات التفكير المعرفي

- | | |
|--------------------------|------------------------|
| 1. مهارة تنظيم المعلومات | 5. مهارة التركيز |
| 2. مهارة التحليل | 6. مهارة جمع المعلومات |
| 3. مهارة التوليد | 7. مهارة التذكر |
| 4. مهارة التكامل | 8. مهارة التقويم |

كيفية التدريب على مهارات التفكير الإبداعي:

الهدف من ممارسة التفكير هو جعل العقل يعمل بشكل أسرع مما كان عليه من قبل. يشمل التفكير الإبداعي:

- ❖ ابتكار أفكار جديدة ومبتكرة.
- ❖ 3 معالجة القضايا بطريقة أكثر مرونة.
- ❖ قلب الفكرة بعدة طرق.
- ❖ تفصيل الفكرة وتزويدها بمعلومات إضافية مستفيضة.
- ❖ إطلاق أفكار تتعلق بفكرة واحدة.
- ❖ النظر إلى الأشياء المألوفة بمظهر جديد.
- ❖ التفكير هو مهارة التشغيل التي يستخدمها الذكاء أثناء القيام بالعمل بناءً على عامل الخبرة. بناءً على ذلك ، يمكن تشبيه ما يلي بـ:
الذكاء - طاقة السيارة وقوتها. أما ... التفكير - القدرة على قيادة السيارة.

أساليب التدريب على التفكير الإبداعي

- اسأل نفسك ماذا لو...
 - ماذا لو أصبحت السماء حمراء؟
 - ماذا لو كان لدى الناس عين واحدة فقط؟
 - ماذا لو كانت النملة أكبر من الإنسان؟
 - ماذا لو كانت البحيرة مصنوعة من الشوكولاتة؟

- حاول تدريب نفسك على الفكاكة.
- افترض أن كل شيء يمكن أن يحدث.
- حاول قضاء الوقت مع الأشخاص المبدعين.
- اكتب أي فكرة تتبادر إلى الذهن.
- ضع قائمة بكل الإجابات عن نفسك وما يمكنك التفكير فيه ، مثل "أتوافق بسهولة مع الآخرين".
- ابتسم ، استخدم الاستعارات والتشبيهات مثل:
 - الدماغ مثل البنك الذي تأخذ منه بقدر ما تضعه فيه.
- خطرت لي فكرة تنظيف السيارة بالحليب. . .
- انتبه للأفكار البسيطة التي يمكن أن تكون كبيرة عندما تبدأ كملف.
- فكر في طرق مختلفة للتعبير عن إبداعك.
- ركوب الدراجة مثل. . .
- التقدم إلى الامتحان مثل. . .
- المعدة مثل. . .
- ابتكار حلول جديدة لمشاكل معقدة.
- لعب لعبة "افتراض فقط...."
- اعتمد على الحكم لقياس الأشياء التي تصادفها قبل استخدام العداد أو المسطرة أو أداة القياس.
- قم بإجراء العمليات الحسابية بدون استخدام جهاز كمبيوتر يدوي.
- قم بعمل قوائم بالمرادفات لشيء ما ، والأشياء التي تعرفها ، واستخدام الأدوات ، وذاكرتك.

GREENLAND

- تخيل أن عقلك مثل منزل مغلق ، وأنت تمسك المفتاح في القفل وتديره. الرسم والتصوير والكتابة والطبخ والرياضة. . .
- دع عقلك يتجول حولك. . .
- إذا كنت تستخدم يدك اليمنى ، فاستخدم يدك اليسرى. . .

أخيراً

كن شخصاً مبدعاً ولا تهتم بما يقوله الآخرون عن التعليقات السلبية والمثبطة ، وحاول تطوير مهارة الإبداع لديك واعلم أنها مهارة يمكنك اكتسابها ، والإبداع ضروري لحياة الفرد لكسر الروتين و الملل ، لتنمية مهاراته ومعرفته ، وإثراء حياته بالتجارب والمواقف الجميلة ، لذا فكر في شخصيتك كلها وحاول الابتكار ولو قليلاً في كل مجال .

المراجع / References

1. مهارات التفكير الإبداعي: مع 4 أفكار لتعزيز التفكير الإبداعي <https://blog.ajsrp.com>
2. د/ محمد خضر عبدالمختار ود انجي صلاح فريد عدوي (2011): التفكير النمطي والإبداعي http://www.pathways.cu.edu.eg/subpages/training_courses/Creativity-AR.pdf
3. التفكير الإبداعي – تعريفه ومكوناته وتقنياته وتقييمه <https://www.mdrscenter.com>
4. التفكير الإبداعي ودوره في تحليل المشكلات وصناعة واتخاذ القرارات <http://dr-ama.com/?p=158>
5. مهارات التفكير الإبداعي وطرق تنمية التفكير الإبداعي .. <https://www.hellooha.com/articles/3033>
6. مفاتيح التفكير الإبداعي.. كيف تفكر "خارج الصندوق"؟ <https://www.dw.com/ar>
7. عدنان يوسف العتوم & عبد الناصر الجراح (2017): أساسيات في مهارات التفكير (مفاهيم نظرية وتدريب عملي)
8. يحيى سعد (2022): التفكير الإبداعي <https://drasah.com/Description.aspx?id=5618>
9. راشد بن حسين العبد الكريم & إبراهيم بن عبدالله العبيد (2002): استراتيجية التفكير الإبداعي
10. هشام سعيد الحلاق (2017): التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم
11. أروى بريجية (2017): ما هي مراحل الإبداع <https://mawdoo3.com>
12. كتاب سطور (2020): عناصر التفكير الإبداعي <https://sotor.com>
13. كتاب سطور (2020): خصائص التفكير الإبداعي <https://sotor.com>
14. كتاب سطور (2020): أنواع التفكير الإبداعي <https://sotor.com>
15. ما مهارات التفكير الإبداعي وطرق التنمية المختلفة؟ <https://www.alroeya.com/210-0/2183986>
16. التفكير الإبداعي و10 طرق للوصول إليه <https://www.abhathna.com/?q=node/188662>
17. تشارلز فيليبس (2016): التفكير الإبداعي
18. رضوان، محمود عبد الفتاح (2012): التفكير الابتكاري والابداعي
19. عبد الإله بن إبراهيم الحيزان (2002): لمحات عامة في التفكير الإبداعي <https://ebook.univeyes.com/34924>
20. عبد الفتاح رضوان (2013): تنمية مهارات التفكير الابتكاري والابداء للمدراء